

دور مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة مسيلة دراسة ميدانية لطلبة الليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة"

جامعة المسيلة
جامعة المسيلة
جامعة المسيلة

د. أحمد بن رجم
أ.بن رجم لإدريس
أ.سالم لعياشي

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الدور الذي تؤديه البرامج والحصص الرياضية الجزائرية في نشر الثقافة الرياضية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة المسيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة قياس وزعت على 120 طالب وطالبة بطريقة عشوائية ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة.
- مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة.

مقدمة وإشكالية البحث :

إن التطور الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام والاتصال أدى إلى تنوع وتعدد وظائفها وأدوارها التي تقوم بها اتجاه الأفراد والمجموعات، فلم تعد مجرد أدوات لنقل المعلومات أو لنشر الأخبار فقط ولكن أصبح لها أدوارا متنشعبة ذات تأثيرات هامة في الحياة المعاصرة، ونظرا لأهمية الإعلام في المجتمع تعددت أشكاله وأنواعه ومن بين هذه الأنواع الإعلام الرياضي المرئي الذي يعتبر من أهم وأكثر أنواع الإعلام انتشارا وقبولاً بين أفراد المجتمع، حيث يلعب الإعلام الرياضي المرئي دورا مهما في نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وكذا شرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور المتابع بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

ويرى "روبرت ميلر" أن ما يبث عن الرياضة من العناصر الرئيسة في نشر الوعي الرياضي بين الجماهير بمختلف مستوياتها وثقافتها وتساعد هذه الفضائيات في إحداث التغيير الثقافي وتكوين المعرفة الرياضية، إذ تحلل وترشح وتفسر وتعلق على الأفكار والآراء خلال نقل وقائع المنافسات والألعاب الرياضية المختلفة لمتختلف البطولات المحلية والدولية والعالمية. (روبرت ميلر وآخرون: 1994، 452)

كما أن المتابع للحصص والبرامج الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية الجزائرية يرى دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة وغير مباشرة لها، والتي توفر خدمة جلية للمشاهدين على امتداد القطر الجزائري، ونظرا لما تقدمه هذه البرامج والحصص من نشر الوعي والثقافة بين عموم المشاهدين بشكل عام والرياضيين بشكل خاص، ونظرا لكون الطلبة في المرحلة الجامعية من الشرائح المهمة التي يعول عليها في عملية النهوض بالبلاد في مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلاد الرياضي لذلك سعت هذه الدراسة للوقوف على حقيقة مستوى الثقافة الرياضية لديهم طلابا وطالبات، ومن هذا المنطلق تبلورت لنا إشكالية البحث التالية :

هل مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور في نشر الثقافة الرياضية لدى جامعة المسيلة؟

ومن خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية :

- هل مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة ؟
- هل مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة ؟

■ أهداف الدراسة :

- معرفة الدور الذي تؤديه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية والأرضية في تنمية الجانب المعرفي لطلبة جامعة المسيلة .
- معرفة الدور الذي تؤديه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية الجزائرية في تنمية الجانب المعرفي لطلبة جامعة المسيلة .

■ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث من خلال معرفة الدور الذي تؤديه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية الجزائرية في تثقيف الجمهور، وكذا زيادة معرفتهم بالثقافة الرياضية التي من خلالها يتم غرس أفكار وقيم وأمط معينة من السلوك الرياضي السوي لدى الطلبة، وإبراز أهمية ما يبث من

برامج وحصص رياضية على الجانب المعرفي والاجتماعي للإنسان، وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم خلال المحافل الدولية والعالمية وزرع المحبة والمواطنة في نفوسهم.

■ فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

- لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور في نشر الثقافة الرياضية لدى جامعة المسيلة.

- الفرضيات الجزئية :

- لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة.

- لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

الإعلام الرياضي التلفزيوني:

يعرفه "أديب حضور" على انه وسيلة اتصال إنسانية وأداة مثالية لنقل المعلومات والتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم الجانب الرياضي ، ويهتم بالرياضة بشكل كبير نظرا لاتساع الجمهور المهتم بها ، وذلك ما لاحظناه من خلال تعاملنا مع الحدث الرياضي بقدر كبير من الحرية، ويتميز الخبر الرياضي عن غيره كونه خبر حركي مصور ذو إيقاع سريع ، يقدم النص والصورة في حين واحد وتواكب الصحافة التلفزيونية النشاط الرياضي بتقديمها نشرات إخبارية رياضية وبرامج وحصص تخصص لذلك .(أديب حضور :1994. 20)

التعريف الإجرائي :

هو كل ما تقدمه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية والأرضية الجزائرية من أحداث وحقائق ومعلومات ومفاهيم وقيم اجتماعية ومعرفية حول الرياضة.

الثقافة الرياضية :

هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة ، والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلالها بخبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية . (خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم:1998. 56. 57)

التعريف الإجرائي :

يقصد بالثقافة الرياضية في بحثنا هذا هي كل ما يكتسبه الطالب من جوانب اجتماعية ومعرفية من خلال مشاهدته الحصص والبرامج الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية و الأرضية الجزائري

الإطار النظري والدراسات السابقة

1- أهم نظريات الإعلام الرياضي:

■ نظرية التأثير المباشر أو قصير الأمد:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرف لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء أكانت صحفية أم تلفزيونية أم إذاعية يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

(خير الدين علي عويس :1998. 25)

ومعنى ذلك هو أن مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفاز أو عند قراءته عنها في إحدى الصحف الرياضية فانه سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته ويسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة، وملخص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي ولها تأثير مباشر كما لو انه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة. (محمد عبد الرحمن الحفيف : 1994. 16)

■ نظرية التأثير على المدى الطويل (التراكمي):

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد .

(ياسين فضل ياسين :2011. 54)

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به واستمرار تعرضه خلال وسائل الإعلام الرياضية إلى أفكار وقيم رياضية ويغير أسلوب حياته متأثراً بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد لآخر بحسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منها، ووفقاً لهذه النظرية فإن استمرار تعرض الفرد إلى المادة الإعلامية التي تبذ العنف (مثلاً) الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صورته وأشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المديرين وإظهاره بصورة منافية للروح الرياضية السلمية من الإعلام الرياضي يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف ومن ثمّ يمكن القضاء عليها وعلى المدى الطويل . (محمد عبد الرحمن الحفيف : 1994 . 17)

■ نظرية الغرس الثقافي:

تعد نظرية الغرس الثقافي امتداداً لدور وسائل الإعلام الرياضي في عملية التنشئة الاجتماعية وان كلتها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة وتهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات مناسبة لدوره الاجتماعي ومن ثمّ تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (دنيس ماكويل : 1992 . 196 . 198)

2 - الدراسات السابقة:

1-1- الدراسات الجزائرية :

دراسة سخري عقيلة 2008 بعنوان : " دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين " مذكرة ماجستير تخصص الإعلام الرياضي التربوي بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر .

هدفت الدراسة على معرفة الدور التوجيهي والتربوي للمنظومة الإعلامية لنشر ثقافة ممارسة التربية البدنية والرياضية في وسط الشباب المراهقين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة قياس وزعت على 315 من تلميذ ثانويات الجزائر العاصمة بطريقة عشوائية ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي

- أغلب الشباب يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية، وذلك من خلال ما يجده في الوسائل الإعلامية الأجنبية والمحلية التي تهتم أكثر بالوظائف الإخبارية والترويجية .

- مضمون وسائل الإعلام الرياضي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية، وكذلك البرامج الرياضية لا تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائر، وان الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق.

- إقبال ضعيف للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ذات الأبعاد التربوية الصحية والترويحية للحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للشباب.

دراسة جوادى إبراهيم 2008 بعنوان : " دور الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط " مذكرة ماجستير تخصص الإعلام الرياضي التربوي بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط لرابطة المسيلة الولائية لكرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة قياس، على عينة قدرة ب 286 من لاعبين كرة القدم تتراوح أعمارهم ما بين (16-19 سنة)، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- يساهم الإعلام الرياضي في تنمية جانب التنافس لدى الرياضيين الأواسط لكرة القدم .
- يساهم الإعلام الرياضي في تنمية جانب التعاون لدى الرياضيين الأواسط لكرة القدم .
- يساهم الإعلام الرياضي في تنمية جانب الولاء لدى الرياضيين الأواسط لكرة القدم
- يساهم الإعلام الرياضي في تنمية جانب الصراع لدى الرياضيين الأواسط لكرة القدم

1-2- الدراسات العربية :

دراسة نبيل محمد شاكر، عثمان محمود شحادة 2009 : " دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى " بحث علمي منشور في العدد الثالث والأربعون ، مجلة الفتح كانون الأول لسنة، وتكمن أهمية البحث من خلال معرفة دور الفضائيات الرياضية في تثقيف الجمهور وزيادة معرفتهم بالثقافة الرياضية والتي من خلالها يتم غرس أفكار وقيم وأمطام معينة من السلوك الرياضي السوي لدى الطلبة وإبراز أهمية الرياضة في الفضائيات على الجانب الصحي والبدني والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم خلال المحافل الدولية والعالمية وزرع محبة الوطن في نفوسهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و استخدم الباحثان مقياس ثلاثي التدرج اعد خصيصاً لهذه الدراسة، على عينة قدرة ب 1086 من طلبة وطالبات جامعة ديالى أهم النتائج المتوصل إليها :

- فاعلية مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية في قياس مستوى الثقافة الرياضية لطلبة الجامعة.

- بالإمكان استخدام أي من المجالات الأربعة من مجالات المقياس كعامل مستقل لقياس الثقافة الرياضية.
- إنَّ للفتوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.
- إنَّ مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي الفتوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساو تقريبا.

3- التعقيب عن الدراسات السابقة :

1-2- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

■ من حيث المجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضي بالمسيلة لنتفق مع دراسة " نبيل محمد شاكر، عثمان محمود شحادة 2009" التي طبقت على عينة عشوائية تمثل في طلبة وطالبات جامعة ديالي " العراق "

■ من حيث المنهج :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث تشابهت مع جميع الدراسات السابقة مثل دراسة "نبيل محمد شاكر 2009" ودراسة "جوادي 2008" وكذا " سخري عقيلة 2011"

■ من حيث أداة الدراسة :

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها الاستبيان على شكل مقياس ثلاثي التدرج مثل دراسة ودراسة " سخري عقيلة 2011"

2-2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

■ من حيث الأهداف :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور البرامج والحصص الرياضية الجزائرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب معهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بالمسيلة، أما دراسة جوادي 2008 هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط لرابطة المسيلة الولائية لكرة القدم، ودراسة "سخري عقيلة 2011" هدفت إلى معرفة الدور التوجيهي والتربوي للمنظومة الإعلامية لنشر- ثقافة ممارسة التربية البدنية والرياضية في وسط الشباب المراهقين.

■ من حيث البيئة المكانية والحدود الدراسية:

طبقت الدراسة الحالية على طلبة معهد الرياضة بولاية المسيلة أما دراسة "نبيل محمد شاكر 2009" على طلبة كلية التربية الأساسية والرياضية في العراق، وطبقت دراسة دراسة "جوادي 2008" على أواسط لاعبي كرة القدم لرابطة المسيلة . فأجريت هذه الدراسة على بيئات تعليمية وجغرافية تختلف عن البيئة ولاية المسيلة.

■ استفاد الباحث من الدراسات السابقة :

- استفاد في كيفية اختيار عينة الدراسة وتحديدتها .
- الاستعانة بمقياس " نبيل محمد شاكر، عثمان محمود شحادة 2009".

■ تمييز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ركزت الدراسة الحالية على دور البرامج والحصص الرياضية الجزائرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد الرياضة بجامعة المسيلة.

الإجراءات الميدانية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية :

يعرف "ماثيو جيدير" الدراسة الاستطلاعية على أنها : عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

(ماثيو جيدير : 2004. 26. 27)

ونظرا لكون عينة دراستنا تمثلت فى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية المسيلة، تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية قوامها 15 طالب من خارج عينة الأم وتم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية، ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية هدفنا إلى معرفة مدى ملائمة عبارات المقياس لموضوع الدراسة والتعرف على نوع عينة الدراسة وعدد أفرادها والإلمام بأكبر قدر من المعلومات الخاصة بها، وكذلك التأكد من التصور العام للبحث .

2. منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل فى دور الإعلام الرياضي المرئي فى تنمية ثقافة ممارسة الرياضة الجامعية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتناسب موضوع بحثنا .

3. أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتداع على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها، وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة فى الدراسات السابقة المتوفرة . وبتوجيه من المختصين قمنا بالاعتداع على مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية للباحثين " نبيل محمد شاكر وعثمان محمود شحاذة 2009" فيث يتكون المقياس من أربع مجالات (المعرفي، الاجتماعي، التربوي، الصحي) وقد قمنا باستخدام المقياس فى مجالين اثنين فقط هما المجال المعرفي والمجال الاجتماعي .

وقد اشتملت أداة الدراسة على المجالات التالية:

الجدول رقم (1) يبين مجالات مقياس الثقافة الرياضية وفقراتها الايجابية والسلبية بعد التحليل العاملي

المجال	الفقرات الايجابية	العدد	الفقرات السلبية	العدد	المجموع
المعرفي	2 .3 .4 .5 .6 .7 .8 .9	08	1	1	09
الاجتماعي	10 .11 .12 .14 .15 .16 .18	07	13 .17	02	09
المجموع		15		03	18

■ درجات الإستبيان: يشمل الإستبيان على 03 درجات:

الجدول (2) مقياس التقدير مع درجات الفقرات الايجابية والسلبية

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق	3	1
موافق أحيانا	2	2
غير موافق	1	3

4. صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه . (فاطمة عوض صابر: 2002. 167)

1-4. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان :

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 15 مفردة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع له كما يلي :

1-4-4. الإتساق الداخلي بين عبارات محور المجال المعرفي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية المتحصل عليها من الاستبيان

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال المعرفي والاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان .

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المجال المعرفي	0.594	0.017	10	المجال الاجتماعي	0.600	0.007
02		0.603	0.015	11		0.722	0.012
03		0.541	0.007	12		0.571	0.017
04		0.726	0.012	13		0.583	0.045

0.016	0.600		14	.0240	0.441		05
0.001	0.722		15	.0070	0.826		06
0.047	0.338		16	0160.	0.611		07
0.012	0.637		17	0.037	0.602		08
0.037	0.343		18	0.012	0.541		09

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من المجال المعرفي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط تتراوح بين (0.343-0.826) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه .

5- ثبات الأداة : معامل الثبات ألفا كرونباخ α :

وقد استعملنا معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان .

جدول رقم (04) : معامل الثبات لإستبيان المجال المعرفي والاجتماعي .

المجال	محتوى المجال	معامل ألفا كرونباخ
01	المجال المعرفي	0.916
02	المجال الاجتماعي	0.892
	الاستبيان الكلي	0.852

يوضح الجدول رقم (04) أن جميع معاملات الثبات عالية و دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.852 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس .

6- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

7- عينة البحث:

عينة البحث هي عينة عشوائية حيث يتم اختيار العينة العشوائية بإعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي (بوداود عبد الميم وعطا الله: 2009، 70) ولقد تم توزيع 130 استبياناً على عينة من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي المتكون من 1200 طالباً وطالبة، وتم استرداد 120 استبيان، وبعد فحص الاستبيانات لم يتم استبعاد أي منها نظر لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 120 استبيان.

8- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: شملت دراستنا على عينة من طلبة معهد الرياضة بجامعة المسيلة .
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2014/2013 بالتحديد في شهر سبتمبر .
- الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مستوى معهد الرياضة بجامعة المسيلة .

9- أدوات التحليل الإحصائي:

- استعمال الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .
- اختبار كلومجروف - سمرنوف لمعرفة (Kolmogorov-Smirnova) نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا
- اختبار t لمتوسط عينة واحدة (One Sampel T test)

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

■ اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كلومجروف - سمرنوف " 1- Sampel Kolmogorov-Smirnova)

يجري هذا الاختبار لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري لاختبار الفرضيات لأن معظم الفرضيات تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (05) نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من ($\text{sig} > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية .

جدول رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي: (1- Sampel Kolmogorov-Smirnova)

المحور	عنوان المجال	عدد الفقرات	قيمة z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	المعرفي	09	0.950	0.327
الثاني	الاجتماعي	09	1.108	0.171
جميع عبارات الاستبانة		31	0.732	0.657

■ تحليل فقرات مجالات الدراسة :

تم استخدام اختبار T للعينه الواحدة (One Sampel T test) لتحليل فقرات الاستبيان، والجدول التالي تحتوي على المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة T ومستوى الدلالة لكل فقرة، حيث تكون الفقرات ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة، والتي تساوي (1.99) أو مستوى الدلالة أقل من (0.05) ، والوزن النسبي أكبر من (60%)، وتكون العبارة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أصغر من قيمة T المجدولة والتي تساوي (1.99) أو مستوى الدلالة أقل من (0.05) والوزن النسبي أقل من (60%)، وتكون آراء العينة محايدة إذا كانت مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05). (العمر بدران 2004: 126:127)

الإجابة عن التساؤل الأول: هل لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة لفقرات المجال المعرفي والنتائج المحصل عليها في الجدول التالي ذلك :

جدول رقم (06) : اختبار t للعينه الواحدة لفقرات المجال المعرفي .

الرقم	محتوى العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة
01	لا تقوم بتغطية البطولات والأحداث الرياضية المحلية والدولية والعالمية بشكل كافي	1.46	.657	48.66	22.19	0.000
02	تسهم في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة .	2.12	.832	70.66	25.47	0.000
03	تساعد في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية	2.09	.817	69.66	25.56	0.000
04	تسهم في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية	2.07	.794	69	26.05	0.000
05	تسهم في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة في كل دول العالم	2.07	.843	69	24.52	0.000
06	تبين المعالم الرياضية وتعرف المشاهدين بها	2.02	.765	67.33	26.40	0.000
07	تسهم في معرفة مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية ونتائجها	2.16	.748	72	28.86	0.000

0.000	21.29	58.33	.868	1.75	تعتمد التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية	08
00.00	23.35	58.33	.787	1.75	تعرض الأخبار بطرق علمية حديثة	09
0.000	37.92	64.77	.518	1.94	جميع فقرات محور النمط القيادي الديمقراطي	

قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة حرية "119" تساوي 1.92

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة لفقرات المجال المعرفي والنتائج مبينة في الجدول رقم (06) توضح لنا أن الفقرة رقم (08 .09 .01) المرتبة حسب الوزن النسبي من الأكبر إلى الأصغر على التوالي جميعها اصغر من 60 % ، وبمستوى الدلالة أقل من (0.05) وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد عينة الدراسة اتجاه هذه الفقرة، مما يدل على أن البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الجزائرية لا تعتمد التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية ولا تعرض الأخبار بطرق علمية حديثة، ولا تقوم بتغطية البطولات والأحداث الرياضية المحلية والدولية والعالمية بشكل كافي.

كما يتضح لنا أن الفقرات رقم (07 .02 .03 .04 .05 .06) المرتبة حسب الوزن النسبي من الأكبر إلى الأصغر على التوالي جميعها أكبر من 60 % ، وبمستوى الدلالة أقل من (0.05) ، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد عينة الدراسة اتجاه هذه الفقرات مما يدل على أن البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية الجزائرية تسهم في معرفة مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية ونتائجها، وتسهم في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة، وتساهد في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية، وتسهم في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية، وتبين المعالم الرياضية وتعريف المشاهدين بها، وتسهم في معرفة مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية ونتائجها.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال المعرفي (1.94) والوزن النسبي 64.77% وهو أكبر من 60 % وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة T المحسوبة (37.92) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (1.92) وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية اتجاه هذا المحور .

المناقشة :

من خلال جميع النتائج المرتبطة بالمجال المعرفي، يتضح لنا أن مشاهدة البرامج والحصص الرياضية الجزائرية لها دور ايجابي في تنمية المجال المعرفي لدى طلبة جامعة المسيلة، وهذا ما يؤكد صالح خليل بأن " للفضائيات الرياضية تأثيراً مباشراً وقوياً بحيث يمكن أن يسيطر على أفكار الجماهير"، (صالح خليل أبو اصبح: 1998. 189)، وهذا ما ذهب إليه حسين يونس بقوله: أن الأعلام الرياضي وخصوصا القنوات الفضائية تسهم في نشر- الأخبار والمعلومات والحقائق والموضوعات في عملية التفسير والتوجيه والترفيه والتثقيف ويذكر أن التثقيف أحد أهم أدوار الفضائيات (حسين يونس: 1999. 43)، كما أكد عبد العزيز السيد عبد العزيز الدور الفعال التي تلعب البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية في زيادة معارف ومعلومات الأفراد بقوله أن للفضائيات تأثيراً على الخلفيات الثقافية للطلبة وتساعد على فهمهم للعوامل الثقافية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الجامعي (عبد العزيز السيد عبد العزيز: 1996. 222)، وهذا ما أشار إليه أحمد فاروق بقوله ان للإعلام الرياضي دور على المستوى الخارجي من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات.

(أحمد فاروق: 2002. 25. 24)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "نبيل محمد شاكر، عثمان محمود شحاذة 2009" اللذان توصلا إلى أن للقنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية وذكر منها المجال المعرفي، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع بحث "سغري عقيلة 2008" التي توصلت إلى أن البرامج الرياضية لا تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري، وان الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة ايجابية على سلوك المراهق. مما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى محققة حيث توصلنا إلى أن لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة.

الإجابة على التساؤل الثاني : هل لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة لفقرات المجال الاجتماعي والنتائج المحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (07) : يوضح اختبار t للعينة الواحدة لفقرات المجال الاجتماعي .

الرقم	محتوى العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة
10	تنمي مفهوم التعاون وقيمتها المجتمعية	2.07	0.807	69	25.64	0.000
11	تعمل على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد	2.11	0.750	70.33	28.10	0.000

0.000	29.74	74	0.746	2.22	تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة	12
0.000	26.03	67	0.771	2.01	لا تبين أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله	13
0.000	29.20	75	0.770	2.25	تتبي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن	14
0.000	29.17	70.33	0.723	2.11	تعمل على توطيد العلاقات بين البلدان	15
0.000	30.31	76.66	0.758	2.30	تشجع المشاهدين على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية	16
0.000	23.84	69.33	0.872	2.08	لا تدعو إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية	17
00.00	30.81	75.33	0.733	2.26	تساعد في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة	18
0.000	50.36	70	.428	2.15	جميع فقرات محور	

قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة حرية "119" تساوي 1.92

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة لفقرات المجال الاجتماعي ، والنتائج في الجدول رقم (07) بينت أن آراء عينة الدراسة للفقرات رقم (16). 18. 14. 12. 11. 15. 17. 10. 17. 13) المرتبة حسب الوزن النسبي من الأكبر إلى الأصغر على التوالي جميعها اصغر من 60% و مستوى الدلالة أقل من (0.05) ، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد عينة الدراسة اتجاه هذه الفقرات، مما يدل على أن البرامج والحصص الرياضية المقدمة عبر القنوات الجزائرية تشجع المشاهدين على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية، و تساعد في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة، وتبني مفهوم الانتماء للجماعة والوطن، و تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة، و تعمل على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد، و تعمل على توطيد العلاقات بين البلدان و تبني مفهوم التعاون وقيمه المجتمعية، وتدعو إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية، و تبين أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله .

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الاجتماعي (2.15) و الوزن النسبي 70.00% وهو أكبر من 60% وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة T المحسوبة (50.36) وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (1.92)، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية اتجاه هذا المحور .

المناقشة :

من خلال جميع النتائج المرتبطة بالمجال الاجتماعي، يتضح لنا أن مشاهدة البرامج والحصص الرياضية الجزائرية لها دور ايجابي في تنمية المجال المعرفي لدى طلبة جامعة المسيلة، وهذا ما تؤكدته نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن لوسائل الإعلام الرياضي دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وان كليهما عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة وتهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات مناسبة لدوره الاجتماعي ومن ثم تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (دنيس ماكويل:1992. 196. 198)

ويذكر احمد فاروق أن للإعلام الرياضي أهمية تبرز في ضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال هذا فضلا من زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها ويتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية . (أحمد فاروق: 2002. 25. 24)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "عثمان محمود شحاذة 2009" اللذان توصلا إلى أن للقنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية وذكر منها المجال الاجتماعي، كما تتفق أيضا مع دراسة "جوادي إبراهيم 2008" الذي توصل إلى أن للإعلام الرياضي دور في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط .

مما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية محققة حيث توصلنا إلى أن مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة.

استنتاجات عامة :

- الفرضية الأولى : لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور ايجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة .

من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) التي تؤكد على أن لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور إيجابي في تنمية الجانب المعرفي للطلبة جامعة المسيلة، مما يعني تأثر طلبة الليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إيجاباً بما تقدمه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية والأرضية الجزائرية مما يسهم في زيادة مستواهم الثقافي من الناحية المعرفية، وهذه النتائج أثبتت صحة الفرضية الأولى .

■ الفرضية الثانية : مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور إيجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة.

من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) التي تؤكد على أن لمشاهدة الحصص والبرامج الرياضية الجزائرية دور إيجابي في تنمية الجانب الاجتماعي للطلبة جامعة المسيلة، مما يعني تأثر طلبة الليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إيجاباً بما تقدمه البرامج والحصص الرياضية التي تبث عبر القنوات الفضائية والأرضية الجزائرية مما يسهم في زيادة مستواهم الثقافي من الناحية الاجتماعية، وهذه النتائج أثبتت صحة الفرضية الثانية.

■ الاقتراحات:

- الاهتمام بتوسيع البرامج والحصص الرياضية في قطرنا العزيز ودعمها لتكون واجهة الإعلام الجزائري في العالم لكون الرياضة من الوسائل المهمة التي تفهمها الشعوب كافة.
- الاهتمام بالبرامج الرياضية الموجهة إلى فئة الطلبة من خلال نشر الثقافة الرياضية.
- دعوة المؤسسات الإعلامية الرياضية إلى الاهتمام بالمضامين المعرفية والاجتماعية والتربوية والصحية وعدم الاقتصار على التغطيات الإخبارية.

■ الأفاق المستقبلية للدراسة:

- تطبيق المقياس الحالي على عينات أخرى من طلبة جامعات أخرى للتعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى مشاهدي القنوات الفضائية الرياضية.
- تطبيق كل مجال من المجالات الأربعة على حدة إلى جانب المقياس ككل.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية للتعرف على دور الإعلام بشتى أنواعه في نشر الثقافة الرياضية لدى الأفراد .

■ قائمة المراجع والمصادر :

1. أديب خضور 1994 : الإعلام الرياضي، دراسة علمية لتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، ط1، دمشق
2. بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد 2009 : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1 .
3. حسين يونس 1999: دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
4. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم 1998 : الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر الجزء الأول، ط1، القاهرة مصر
5. دنيس مأكويل 1992 : الأعلام وتأثيراته، دراسات في بناء النظرية الإعلامية، (ترجمة) عثمان العربي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي).
6. دنيس مأكويل 1992: الأعلام وتأثيراته، دراسات في بناء النظرية الإعلامية، ترجمة عثمان العربي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي،
7. روبرت ميلر وآخرون 1994: اللعب التنظيف للجميع، ترجمة أمين أنور الخولي، القاهرة، سلسلة الفكر العربي
8. صالح خليل أبو أصعب 1998: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط1: القاهرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع.
9. عبد العزيز السيد عبد العزيز 1996: خدمة مواقع وكالات الأنباء العربية وأثرها على المستقبل، المجلة المصرية لبحوث الأعلام
10. العمر بدران 2004 : التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام spss الرياض، الناشر المؤلف .
11. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة 2002 : أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط1، الإسكندرية، مصر
12. ماثيو جيدير 2004: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة من الفرنسية ملكة ابيض، ب ط، ب
13. محمد عبد الرحمن الحقيف 1994: تأثير وسائل الإعلام - دراسة في النظريات والأساليب: (الرياض، مكتبة العبيكان.
14. ياسين فضل ياسين 2011 : الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان .

■ المذكرات :

1. أحمد فاروق أحمد 2002: الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني المصري للفترة الممتدة من (1995. 2000م) رسالة ماجستير جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين